الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب بجامعة الأزهر

د/ سعاد حسنى عبدالله مهدى

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وكذلك فحص طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات (التخطيط الذاتي – الدافعية الذاتية – كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات – التقويم الذاتي) والكشف عن دور هذه المهارات في التبنؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى طلاب جامعة الأزهر، وأيضا الكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع (ذكور/ إناث) ونوع الدراسة (كليات عملية – كليات نظرية – كليات شرعية) على الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٥) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٨– ٢٣ عاما بمتوسط قدره (١٩.٩٠))عاما، وانحراف معيارى (١.٣١).. وتم إعداد مقياس للاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وأخر لمهارات تنظيم الذات وحساب خصائصهما السيكومترية. وقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر، ووجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات لدى طلاب جامعة الأزهر عند مستوى (٠.٠١)، كما أسفرت النتائج أيضا عن إسهام كل من مهارات تنظيم الذات فى التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى أفراد العينة الكلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بين طلاب جامعة الأزهر تعزى إلى النوع، فى حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز عند مستوى (٠.٠٥) بين طلاب جامعة الأزهر تعزى إلى نوع الدراسة حيث كانت الفروق لصالح طلاب الكليات العملية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعليم عن بعد، منصة مايكروسوفت تيمز، مهارات تنظيم الذات .

الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب بجامعة الأزهر

د/ سعاد حسنى عبدالله مهدى
أستاذ علم النفس المساعد
بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية

مقدمة الدراسة :

يعد التعليم الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الأمم وأساس تقدمها ومعيار تفوقها في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية .

ولقد كان لانتشار فيروس كورونا المستجد أثر كبير على كافة المجالات وبصفة خاصة المجال التعليمى، حيث انعكس آثار هذا الفيروس على التعليم للحد الذى وصفته المديرة العالمية لليونسكو أودرى أزولاى بقولها " لم يسبق لنا أبدا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم " حيث تسببت جائحة كورونا في حدوث أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ وتضرر ملايين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية في العديد من الدول **(الدهشان،٢٠٢٠ : ١١١)** ومع تطور الأزمة الصحية بات من الضرورى البحث عن نمط من التعليم يمكنه التعايش مع معطيات وظروف هذا الوباء وأساليب تعليمية جديدة تتناسب مع ما يشهده العصر الحالي من تطورات تكنولوجية وتقنية ومعلوماتية سريعة ومتلاحقة لضمان استمرارية العملية التعليمية وضمان جودتها فكان التعليم عن بعد .

ويمثل التعليم عن بعد أحد الاتجاهات الحديثة والأساليب التعليمية المبتكرة والتي أفرزتها التطورات والتقدم التكنولوجى الهائل، وقد فرض هذا النمط من التعليم وجوده في الأوساط التربوية كأحد الحلول الفعالة والقادرة على توفير الفرص التعليمية **(قناوى، ٢٠٢٠ : ١٢٨)** وازداد إقبال الدول المتقدمة على تطبيقه يوم بعد يوم مع التسابق في تفعيله وذلك للقناعة المتزايدة بأن التعليم عن بعد كفيل بتحقيق سير المنظومة التعليمية بكفاءة عالية، وأصبحت المجتمعات التي لا توظف تكنولوجيا التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة **(المغربى، ٢٠٠٧ : ١٢٤)** .

وينطلق نظام التعليم عن بعد من مبدأ نقل وإيصال التعليم إلى المتعلم أينما كان موقعه متجاوزا بذلك القيود المكانية والزمانية **(حلس، عوض، ٢٠١٥ : ٢٢٨)** حيث يهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأفراد وتوفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة فضلا عن استثمار التقنيات الحديثة والمستجدات في الاتصالات والمعلومات في تنفيذ البرامج التعليمية **(راشد، ٢٠٠٩ : ٢١)** .

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التعليم عن بعد أنه يوازى أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة **(البيطار، ٢٠١٦ : ١٩)**

كما أجريت دراسات أخرى لتقييم فاعلية التعليم عن بعد كأحد الحلول المستخدمة للتعامل مع مستجدات العصر وإشكالية التعليم الناتجة عن جائحة كورونا من خلال دراسة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد باعتبار أن الاتجاهات وسيلة للتنبؤ بالسلوك وأحد المحددات الموجهة لسلوك الأفراد والتي تجعل الفرد يسلك سلوكا يتصف بالثبات والاستمرارية نحو المواقف المعينة، وأوضحت هذه الدراسات وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمتعلمين نحو التعليم عن بعد وأن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد كان ناجحا **(Basilaia & Kvavadze, 2020, مقدادى، ٢٠٢٠، الشريف،٢٠١٦)** كما أوضحت دراسات أخرى أن التعليم عن بعد يواجهه العديد من الصعوبات والمعوقات والتي يجب على المؤسسات المعنية العمل على ادخال التحسنيات والتخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم عن بعد كما أوصت الدراسات بضرورة تفعيل التقنيات الحديثة في مجال التعليم عن بعد والاستفادة من مزاياه التي بدأت تغزو العالم وتفرض نفسها عليه **(يوسف، ٢٠٢٠، أبو شخيدام وآخرون، ٢٠٢٠)**

وبالرغم من الجوانب الإيجابية للتعليم عن بعد، إلا إنه عملية ذاتية نشطة يقوم بها المتعلم وتتطلب مجموعة من مهارات تنظيم الذات التي تجعل المتعلم أكثر فعالية ونشاطا ومسئولا عن تعلمه ومستقلا فيه قادرا على تحديد أهداف تعلمه ومواجهة التحديات التي تتطلبها المهام التعليمية، وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات والأطر النظرية من أن التعليم عن بعد يتطلب درجة أعلى من تنظيم الذات مقارنة بالتعليم وجها لوجه، وأن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات تنظيم الذات من المرجح أن يكونوا ناجحين في بيئات التعلم عن بعد

وذلك لأن عبء العمل في بيئة التعلم عن بعد أكبر بكثير ويحتاج إلى طلاب يكونوا أكثر استقلالية ومسئولية عن تعلمهم (**Kocdar, et al , 2018 & De Silva,2019 & Barak, et al , 2016**) .

فالطلاب الذين يمتلكون تنظيما ذاتيا يكونوا سابقين في عملية التعلم فهم يضعون الأهداف ويخططون لها ويستخدمون استراتيجيات التعلم الفعالة ويقومون بمراقبة وتقييم أدائهم وضبط استراتيجياتهم ولديهم مستوى أعلى من الكفاءة والتوجه نحو الأهداف واتقانها **(درادكة، ٢٠١٨ : ١٥١)**.

مع تعدد الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد أو أحد أشكاله كالتعليم الالكترونى واختلاف نتائجها حول فاعليته وتباين آراء وتصورات المعلمين والطلاب حول كفاءته في تحقيق أهداف العملية التعليمية رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب جامعة الازهر نحو التعليم عن بعد عبر إحدى التقنيات والتطبيقات الحديثة والأكثر انتشارا وهى منصة " مايكروسوفت تيمز Mirosoft Teams " والتي لم تكن مطبقة من قبل وتقييم مدى فعاليتها ومدى التوجه لها ومعرفة تأثير مهارات تنظيم الذات على التوجه نحو التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة، وخاصة أن الباحثة لم تجد دراسة واحدة – في حدود اطلاع الباحثة – تناولت الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات وجمعت هذه المتغيرات في دراسة واحدة .

مشكلة الدراسة:

في الوقت الحاضر أصبح توفير الفرص التعليمية لكل المتعلمين وضمان استمراريتها وكفالة سلامة الطلاب والعاملين في مجال التعليم أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل انتشار فيروس كورونا .

لذا اتجهت الدول إلى ادخال نظم التعليم عن بعد داخل مؤسساتها التعليمية للتعايش مع معطيات وظروف الوباء وما يفرضه من تباعد اجتماعى بين الأفراد مستفيدة من التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح نظام التعليم عن بعد واقعا ملموسا يتم استخدامه على كافة المستويات في جميع أنحاء العالم وذلك لما يتميز به من خصائص وامكانيات لحدوث التعلم في أي مكان ووقت دون الحاجة لوجود المتعلمين داخل قاعات الدراسة .

وجامعة الأزهر كغيرها من المؤسسات التعليمية لم تكن بمنأى عن التطورات والتداعيات التي فرضتها أزمة جائحة كورونا فقد استجابت وتكيفت سريعا منذ بداية الأزمة، حيث قامت باطلاق منصة تعليمية عن بعد في ابريل ٢٠٢٠ قائمة على أحدث حلول مايكروسوفت التكنولوجية وهى " منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams بهدف ضمان استمرارية العملية التعليمية وإيجاد بيئات تعليمية رقمية في جميع كليات الجامعة ومعاهدها، والتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات للاستفادة من البروتوكول الموقع بين التعليم العالى ووزارة الاتصالات في التحول الرقمى، بالإضافة إلى التعاون مع مايكروسوفت من خلال تقديم أكثر من ٦٠٠ ساعة من التدريبات وورش العمل عبر الانترنت والتي شملت العديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حتى يمكنهم استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل والانتقال بسلاسة نحو التعليم عن بعد **(المركز الاعلامى – جامعة الأزهر** https://www.khabrna.com/ **)**

وقد ساعدت منصة مايكروسوفت تيمز بما تتمتع به من خصائص أن توفر بيئة تعليمية تفاعلية يقدم من خلالها المحتوى التعليمى وأنشطته التعليمية والقيام بكل الممارسات التعليمية مما يتيح الفرصة للمتعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والمزيد من المشاركة والانخراط في التعلم بأنشطة تعلم تفاعلية .

ومع حداثة نظم التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في جامعة الأزهر وندرة الدراسات التي تناولته رأت الباحثة ضرورة التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعليم عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومدى فاعليته وتسليط الضوء على دور مهارات تنظيم الذات على التوجه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز من أجل الوصول لبعض الرؤى التطويرية والتى يمكن الأخذ بها في تطوير الوضع الحالي وتحسينه .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الاجابة على التساؤلات التالية:

١- ما اتجاهات أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع (ذكور/ أناث)؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير نوع الدراسة (كليات عملية – كليات نظرية – كليات شرعية) ؟

٤-هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ودرجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات ؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز من خلال مهارات تنظيم الذات لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

أهــداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز، والكشف عما إذا كانت الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ترجع إلى النوع، ونوع الدراسة . ومعرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات، وكذلك معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز فى ضوء مهارات تنظيم الذات،

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فى جانبين أساسيين هما:

أولا : الجانب النظرى:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث تتناول موضوعا حيويا في مجال التعليم الجامعى وهو نظام التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز كأحد التطبيقات والتقنيات الحديثة ودورها في مواجهة المشكلات التعليمية الحالية .

٢- كما تعد الدراسة مسايرة للاتجاهات المعاصرة التي تطالب بضرورة تفعيل التقنيات والمستجدات التكنولوجية والاستفادة من مميزاتها وامكانياتها في تطوير التعليم .

٣- إلقاء الضوء على مهارات تنظيم الذات ودورها في تنظيم وتوجيه أهداف التعلم واتقانه وتحسين مستوى الأداء في بيئة التعلم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز .

٤- تقديم إطار نظرى عن الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات مما يفيد فى إثراء المكتبة العربية وخاصة فى مجال علم النفس.

ثانيا : الجانب التطبيقى:

١- إعداد مقياسين أحدهما للاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز والآخر لمهارات تنظيم الذات يتلائم مع طبيعة أفراد عينة الدراسة .

٢- تسهم نتائج الدراسة في توجيه المعلمين والقائمين بالتدريس في الجامعة إلى أهمية استخدام وتوظيف المنصات الالكترونية " تيمز" في العملية التعليمية .

٣- النتائج التى سيتم التوصل إليها ستفيد المسئولين عن التعليم في جامعة الأزهر في التعرف على فاعلية منصة مايكروسوفت من وجهة نظر المستفيدين وبالتالي رصد مواطن الضعف والقصور ومعالجتها ورصد مواطن القوة والعمل على تعزيزها .

٤- المساهمة فى توجيه اهتمام المسئولين عن التعليم إلى أهمية توظيف وتحسين مهارات تنظيم الذات وأثرها على التوجه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز والدور الذى يمكن أن تلعبه هذه المهارات باعتبارها دالة لقدرة المتعلم على التعلم والتفاعل عبر المنصات الالكترونية .

٥- تحديد القيمة التنبؤية لمهارات تنظيم الذات مما يساعد فى تكوين رؤية مستنيرة عن مدى إسهامها فى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز .

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه Attitudes :

هو تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيئ عقلى عصبى للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة **(زهران، ٢٠٠٣ : ١٧٣)** .

التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز : Distance education via teams Microsoft

هو ذلك النظام التعليمى الذى يقدم فرص تعليمية لطلاب التعليم الجامعى على شكل أنشطة وتطبيقات وممارسات الكترونية تقدم عبر منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft

Teams عن طريق الاتصال بشبكة الانترنت في أي وقت وأى مكان دون تواجد المعلم والطالب في مكان واحد مما يتيح الفرصة للمتعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والمشاركة والانخراط في التعلم بأنشطة تعلم تفاعلية .

ويعرف الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في الدراسة الحالية بأنه:

نسق من المعتقدات الإيجابية أوالسلبية والمشاعر التفضيلية أو غير التفضيلية والميل للتصرف بالاقتراب أو الابتعاد نحو استخدام التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز كطريقة للتعليم. وبصورة إجرائية يتحدد الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعى على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز (إعداد الباحثة) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه عال وموجب نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه منخفض وسالب نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز.

مهارات تنظيم الذات : Self-regulation Skills

هو قدرة الطالب على التنظيم والضبط الذاتي لسلوكه وضبط البيئة التي تحيط به من خلال قدرته على التخطيط وتحديد الأهداف والدافعية والتحدى والمثابرة وكفاءته في استخدام التكنولوجيا والاطلاع على كل ماهو جديد والقدرة على تقويم ذاته .

وتعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة من طلاب الجامعة على مقياس مهارات تنظيم الذات المستخدم فى الدراسة (إعداد الباحثة) .

الإطار النظرى:

الاتجاهات Attitudes :

تعد الاتجاهات النفسية من أهم دوافع السلوك التي تؤدى دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه ويعرف الاتجاه بأنه تنظيم من المعتقدات والمعارف تدور حول موضوع أو موقف أو جماعة (سلبا أو إيجابا) وتتصف بالثبات النسبى بحيث تجعل الفرد قابلا لأن يستجيب بطريقة معينة يمكن توقعها بناء على معرفة معتقداته وانفعالاته **(الشافعى، ٢٠٠٠ : ١٨٢)** وللاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية، الأول معرفى ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه، والثانى وجدانى ويعبر عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه،

والثالث سلوكى ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه **(البيطار، ٢٠١٦ : ٢٣)** وتلعب الاتجاهات النفسية دور كبير في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم أو الالتحاق بنوع ما من الأعمال، لذا فإن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسى ما قد تنمى لديهم رغبة في تعلمه وقدرة على توظيف ما تعلموه **(شريف، ٢٠١٢ : ١٤٣)** وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما **(الشريف، ٢٠١٦ : ٩٠٩)** .

التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت : Distance education via Microsoft teams

يعد التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات في الممارسات التربوية في السنوات الأخيرة **(السالم، ٢٠١٢: ٢٧١)** وقد انتشر هذا النمط في غالب دول العالم لما يوفره من خدمات عديدة وما يتميز به من سرعة ودقة يلغى فيها المكان والزمان ويقلل من تكاليف التعلم بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى فسارعت المنظومات التعليمية في العديد من البلدان إلى دمج هذا النمط الجديد من التعلم مع أنماطها التعليمية التقليدية **(يوسف، ٢٠٢٠: ٣٨٤)** .

ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأفراد وتوفير مصادر تعليمية متعددة فضلا عن استثمار التقنيات الحديثة والمستجدة في الاتصال والمعلومات في تنفيذ البرامج التعليمية **(راشد، ٢٠٠٩ :٢١)** وجعل التعلم أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث يتم دون عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز المؤسسات التعليمية **(جفرى، زرمان :٢٠٢٠: ١٨)** .

ويسميه البعض التعلم الالكترونى (E- Learning) (Internet – Bsaed- Learning) (Computer – mediated communication) (أو التعلم عبر الانترنت وهناك من يعتقد أنها كلها مترادفة إلا أن الحقيقة هي أن التعلم الالكترونى أو عبر الانترنت ما هو إلا أحد وسائل التعليم عن بعد وليس مرادفا له **(الدهشان،٢٠٢٠ : ١٣٨)** .

ويعرف التعليم عن بعد بأن تقديم أنشطة التعلم من خلال ثلاثة عناصر: الفصل المادى بين المعلم والمتعلم خلال كل أو جزء من العملية التعليمية، وباستخدام واحد أو أكثر من تقنيات الاتصال للتوسط في ذلك االفصل، وتحكم وضبط من قبل المتعلم أكثر من المعلم **(Lynch, 2003 : 17)** .

وتشير العديد من الدراسات والأدبيات النظرية إلى أن التعليم عن بعد يتميز بعدد من الخصائص تميزه عن التعليم التقليدي المعتاد وهذه الخصائص هي :

- تعليم عدد كبير من الطلاب يفوق بكثير العدد الذى الذى يمكن اسيتعابه بالتعليم التقليدي .
- تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان أو المكان أ وكليهما معا .
- استخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائط تكنولوجية متقدمة وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية .
- وجود مؤسسة تعليمية معينة مسئوولة عن عملية التعليم عن بعد خاصة بالنسبة لتخطيط البرامج واعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة .
- وجود اتصال ثنائى الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج والمشاركة الإيجابية في برامج التعليم التي بحتاجها **(رمضان،٢٠٢٠: ١٥٣) (مصطفى، ٢٠٠٥ : ٢٠٤-٢٠٥) (العلى،٢٠٠٤ : ١٤-١٥).**

المنصات الالكترونية (منصة مايكروسوفت تيمز) :

تعد المنصات الالكترونية مكونا أساسيا في نظم التعليم عن بعد حيث تسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢ وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكترونى وبين شبكات التواصل الاجتماعى وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة **(العنزى، ٢٠١٨ : ٢٦)** .

كما تعمل المنصات الالكترونية على زيادة تفاعل الطلاب وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والعمل التشاركى وتسهيل دور

عضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية وزيادة كفاءته وتحسين مستوى ونوعية التعلم **(السنوسى، ٢٠١٩ : ٦١-٦٢)** واكساب الطلاب لمهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائما والتغلب على مشكلة بعدى الزمان والمكان اللذان يعترضان المعلم والمتعلم **(الراشدى، السكران، ٢٠١٨ : ٧)** .

وتتعدد المنصات الالكترونية التي تقدم فرص تعليمية لطلاب التعليم الجامعة ومنها منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، وتعد منصة مايكروسوفت تيمز أحد التطبيقات والبرامج المقدمة من شركة مايكروسوفت العالمية، بدأ انتشارها في الفترة الأخيرة خاصة بعد جائحة فيروس كورونا المستجد واتجاه المدارس والجامعات إلى عقد اجتماعاتها وتفعيل نظام الدراسة عن بعد من خلال هذه المنصة .

وتمثل منصة مايكروسوفت تيمز تطبيق للاتصال وإنشاء الفصول الدراسية التعاونية والاجتماعات يجمع بين المحادثات والمحتوى والمهام والتطبيقات ومشاركة الملفات معا في وقت واحد ويسمح للمعلمين بتوزيع وتحويل مهام طالب الصف الدراسى عبر الفرق والاجتماع بفريق مكون من ١٠ أشخاص إلى ١٠٠٠٠ شخص **(دليل استخدام- https://www.docdroid.net/Microsoft teams)**

ووفق الاحصائيات المعلنة مع العام الثالث لانطلاق نظام الفرق مايكروسوفت تيمز فقد بلغ عدد المستخدمين النشطين للنظام حوالى ٤٤ مليون مستخدم نشط يوميا مما يجعله نظام إدارة المهام والتشاركية الأكثر استخداما في العالم .

ومن مميزات مايكروسوفت تيمز التي ساهمت في تسهيل التعلم عن بعد، عقد الاجتماعات عبر الانترنت والدخول في نقاشات مختلفة وإعداد فرق محددة للفصول ومجتمعات التعلم الافتراضية، وإعداد القنوات التي تسمح لأعضاء الفريق بالاتصال والمشاركة باستخدام مختلف الصور والنصوص والروابط ومشاركة وإدارة الملفات وتخزينها وتحريرها بشكل تشاركى، كما تتيح للمعلمين إنشاء الواجبات وتوزيعها وتمكين الطلاب من إكمال واجباتهم وإرسالها بدون مغادرة التطبيق وتمكين المعلمين من تقديم ملاحظاتهم على الواجبات وتتبع مستوى تقدم الطلاب**(مميزات مايكروسوفت تيمز/ https://e3arabi.com)** .

- **مهارات تنظيم الذات :Self-regulation Skills**

مفهوم تنظيم الذات أحد المفاهيم التي انبثقت من نظرية التعلم المعرفى الاجتماعى Social –Cognitive Theory التي قدمها البرت باندورا Bandura,1997 والتي فسرت تنظيم الذات بأنه الموقف الذى يكون فيه الفرد هو أساس العملية المعرفية بحيث يحدد أهدافه والوسائل التي تساعده على دعم سلوكه ومعارفه والتي تقوده لتحقيق هذه الأهداف **(محمود، ٢٠٢٠ : ٣٧٩)** وقد افترض باندورا ثلاثة محددات للنشاط الإنسانى تتمثل في المؤثرات الذاتية والمؤثرات السلوكية والمؤثرات البيئية وتشمل المؤثرات الذاتية عوامل معرفية وعوامل وجدانية كما تشير المؤثرات السلوكية إلى تصرفات وردود أفعال الأفراد، والمؤثرات البيئية تتمثل في العوامل المادية والاجتماعية وبناء على ذلك فتنظيم الذات هو العملية التي بواسطتها يحاول الأفراد التحكم في تلك المؤثرات للوصول إلى أهدافهم **(حلمى، ٢٠١٦ : ٥٣)** .

ويرى زمرمان Zimmerman,1989 أن التنظيم الذاتي عملية موجهة ذاتيا تمكن المتعلمين من تحويل قدراتهم العقلية إلى مهارات أكاديمية، حيث يضعون الأهداف ويجتهدون في تحقيقها مستخدمين التغذية المرتدة ليصلو إلى أهدافهم بفعالية أكبر **(سالم، زكى، ٢٠٠٩ : ١٠٣)** .

وتظهر أهمية تنظيم الذات ووظيفته الأساسية في مجال التعليم حيث يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة والذى يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشارك وفعال في عملية التعلم **(عبد الجواد، ٢٠١٧ : ١٨١)** .

كما أكد باندورا على أهمية التنظيم الذاتي للمتعلم وضرورة أن يكون لدى المتعلم القدرة على ضبط سلوكياته والتحكم فيها من خلال تصوراته حول النتائج المترتبة عليها وأن عمليات تنظيم الذات مسئولة بشكل كبير عن إحداث التغيرات المأمولة في سلوكياته **(عرفة، فتحى، ٢٠١٢ : ٨٨)** .

فتنظيم الذات ليست مجرد عملية تحدث، بل إنها تتطلب الاختيار وتغرس أول أسس المسئولية في المتعلم. وتتم تنمية قدرة الطالب على تنظيم الذات من خلال برامج خاصة تدرب الطالب على وضع وتحديد أهدافهم ومراقبة سلوكهم؛ من أجل تحسين قدرة

الطالب على التحصيل، وزيادة الدافعية لديهم، وتطوير قدرتهم على تنظيم ذواتهم **(محمود، ٢٠٢٠ : ٣٧٨).**

وقد توافرت أدلة على أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات عالية من تنظيم الذات عادة ما يتعلمون بشكل أفضل وبمجهود أقل ويحرزون مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسى، وذلك لأن المتعلم المنظم ذاتيا لديه مزيدا من الوعى بمسئوليته عن تعلمه ومراقبة أدائه الذاتي وينظر إلى المشكلات والمهام التعليمية باعتبارها تحديات ويرغب في التغيير ويستمتع بالتعلم ولديه دافعية ومثابرة ومستقل ومنضبط ذاتيا وواثق من نفسه وموجه نحو هدف ويستخدم استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي وضعها لنفسه **(كامل، ٢٠٠٣ : ٣٦٦- ٣٦٧).**

كما يتصف المتعلم المنظم ذاتيا بالبراعة في التخطيط والمثابرة والقدرة على تقييم الأداء في ضوء الأهداف الموضوعة مسبقا والقدرة على تعديل السلوك إذا كان غير مناسب مع أهدافه والمبادأة الذاتية والتحكم في الطرق اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة به **(الطيب، ٢٠١٢ : ٤٣) .**

وعن فعالية وأهمية مهارات تنظيم الذات في بيئات التعلم عن بعد فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات تنظيم الذات من المرجح أن يكونوا ناجحين في بيئات التعلم عن بعد أكثر من الطلاب المنخفضين في مهارات تنظيم الذات وذلك لأن عبء العمل في بيئة التعلم عن بعد أكبر بكثير ويحتاج إلى طلاب يكونوا أكثر استقلالية ومسئولية عن تعلمهم **(Kocdar, et & De Silva,2019 al , 2018)**

وفى دراسة **لينش (Lynch,2003)** تم تحديد أهم مهارات تنظيم الذات المؤثرة في بيئة التعليم عن بعد وهى توجيه الهدف والفعالية الذاتية وإدارة بيئة الوقت وطلب المساعدة والكفاءة في استخدام الانترنت كما ركزت دراسة ساوفا واخرون **(Sauve,et al ,2019)** على مهارات أخرى منها إدارة المهام والدافعية والتركيز وطلب المساعدة

دراسات سابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين :

المحور الأول : دراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم عن بعد وفاعليته :

هدفت دراسة يوسف (٢٠٢٠) إلى تقييم التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد والتعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في الجزائر، وأوضحت الدراسة أن التعليم عن بعد في الجزائر لا يزال في بداياته ويحتاج إلى بذل مجهودات كبيرة لإرساء قواعده ودمجه في المنظومة التعليمية، كما أوضحت الدراسة العديد من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد منها صعوبات مرتبطة بالجانب المالى وتكاليف التعليم عن بعد وما يحتاجه من بنى تحتية متطورة وصعوبات متعلقة بالجانب التقنى ومدى التحكم في التقنيات التكنولوجية الحديثة وصعوبات خاصة بالموارد البشرية التي يجب أن تكون مؤهلة وقادرة على التكفل بجميع مراحل العملية التعليمية، كما ركزت الدراسة على الصعوبات الفكرية والثقافية والمتمثلة في النظرة الخاطئة لبعض المعلمين والمتعلمين للتعليم عن بعد ولكل ما هو جديد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وأجرت أبو شخيدام وآخرون (٢٠٢٠) دراسة للكشف عن فاعلية التعليم الالكترونى في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكترونى في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الالكترونى لكل من المدرسين والطلاب والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الالكترونى المتتبع وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهى التقليدي والتعليم الالكترونى في مؤسسات التعليم العالى مستقبلا.

هدفت دراسة مقدادي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها , والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير النوع , وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن هناك أثر ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة في مدارس تربية

قصبة اربد، وبدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث).

كما هدفت دراسة باسيلايا و كفافدزى(Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى دراسة فعالية تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عن بعد عبر الانترنت في ظل انتشار فيروس كورونا في جورجيا, واعتمدت على إحصائيات من عملية التدريس والتعليم في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة فيروس كورونا، ومدى فعالية استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية, وأوضحت نتائج الدراسة أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة .

كما هدفت دراسة الشريف (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكترونى وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) من طلبة الجامعة، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم الالكترونى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الالكترونى تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الالكترونى تبعا لمتغير التخصص، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل تقنيات التعليم الالكترونى في مجال تدريس المقررات الجامعية .

وقام كلا من عوض وحلس (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية، اتجاه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد كان إيجابيا على مستوى الأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد تبعا لمتغيرى النوع والمستوى التعليمى .

المحور الثانى: دراسات تناولت العلاقة بين التعليم عن بعد ومهارات تنظيم الذات

هدفت دراسة سوفى وآخرون (Sauve,et al , 2019) إلى تحديد استراتيجيات تنظيم الذات المستخدمة أو غير المستخدمة من قبل الطلاب المسجلين في برامج التعليم عن بعد

عبر الانترنت، بلغت عينة الدراسة ١٠٦٠ من طلاب التعليم الجامعى، وأشارت النتائج إلى أن مالا يقل عن ٢٩٪ من الطلاب لديهم صعوبة في التركيز والحفاظ على الانتباه والشعور بالقلق عند أداء أنشطة التعلم عبر الانترنت وصعوبة في طلب المساعدة من الطلاب الآخرين، وأوضحت الدراسة ثلاثة استراتيجيات لتنظيم الذات تعد أمر ضروريا في الدراسة الجامعية عبر الانترنت هي إدارة المهام والتركيز وطلب المساعدة .

وتناولت دراسة دى سيلفا (De Silva,2019) تحسين وتنمية مهارات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعات الذين يدرسون في بيئة التعلم المفتوح والتعلم عن بعد باستخدام طريقة KWL (ما أعرفه – ما أريد أن أعرفه – ما تعلمته) في بيئة التعلم عن بعد، شارك في الدراسة ٢٤ طالب في مرحلة البكالوريس و(٣) معلمين في الجامعة المفتوحة في سريلانكا، وأوضحت النتائج أن طريقةKWL ساهمت في تحسين مهارات تنظيم الذات للتعلم بين الطلاب المشاركين .

بينما هدفت دراسة كوسدار وآخرون (Kocdar,et al ,2018) إلى قياس مهارات تنظيم الذات للتعلم في بيئات التعلم عن بعد وأوضحت الدراسة وجود العديد من المقاييس لقياس تنظيم الذات للتعلم ومع ذلك لم يكن هناك مقياس تم تطويره خصصيا لبيئات التعلم المفتوحة والتعلم عن بعد وهذا ما هدفت إليه الدراسة، شارك في الدراسة ١٢٧٩ متعلما عن بعد في تركيا تم بناء عناصر المقياس واستخلاص عدة أبعاد هي توجيه وتحديد الأهداف – طلب المساعدة – وإدارة البيئة المادية – وتنظيم الجهد وبلغ حساب معامل الفاكرونباخ ٠.٩٣ مما يجعل المقياس يتمتع بصلاحية عالية وأوضحت الدراسة أن هذا المقياس يهدف إلى مساعدة المعلمين وواضعى المناهج في تطوير استراتيجيات تعزز مهارات تنظيم الذات للتعلم لدى المتعلمين .

وأجرت لوسك وآخرون (Lock,et al ,2017) دراسة لتحديد استراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم في بيئات التعلم عبر الانترنت، وأوضحت الدراسة أن بيئات التعلم عبر الانترنت توفر للمعلمين فرصة فريدة لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطالب، كما حددت الدراسة بعد مراجعة الأدبيات أهم استراتيجيات المعززة للتنظيم الذاتي في بيئات التعلم عبر الانترنت وهى تحديد الأهداف والتوجيه والفعالية الذاتية .

وهدفت دراسة امبرين وآخرون (Ambreen,et al ,2016) إلى الكشف عم مدى نجاح نظام التعليم عن بعد في تعزيز التنظيم الذاتي للتعلم بين المتعلمين وتصورات وآراء المتعلمين عن نظام التعليم عن بعد، تم استخدام المناقشات والمقابلات كأداة لجمع البيانات وأوضح الطلاب أن أنشطة التعلم الذاتي والعروض التقديمية المقدمة عبر التعليم عن بعد فعالة للغاية لتحويلهم إلى متعلمين منظمين ذاتيا .

كما هدفت دراسة بارك وآخرون (Barak, et al , 2016) إلى تحديد مهارات تنظيم الذات المطلوبة للتعليم عن بعد من خلال المقارنة بين مجموعتين من المتعلمين الذين يدرسون نفس الدورة التعليمية لكن أحدهما يدرس عبر الانترنت والأخرى داخل الحرم الجامعى وأشارت النتائج الطلاب الذين يدرسون عبر الانترنت كانوا أكثر وعيا بالتعلم واتقانا لاستراتيجيات المعالجة ولديهم مهارات التخطيط والتحكم والتقييم .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة نجد العديد من النقاط التي استطاعت الباحثة الاستفادة منها:

١- هناك تباين في نتائجها حيث أوضحت بعض الدراسات أن الاتجاه نحو التعليم عن بعد والالكترونى كان متوسطا، بينما أوضحت دراسات أخرى أن الاتجاه كان إيجابيا مرتفع،كما بينت الدراسات أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد وتحول دون الاستفادة منه .

٢- اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الطلاب في الاتجاه نحو التعليم عن بعد وفقا لمتغير النوع.

٣- اتفقت الدراسات على أن مهارات تنظيم الذات تعد مهارات لازمة وأساسية لنجاح المتعلم في بيئة التعلم عن بعد، كما أن التعليم عن بعد يعزز مهارات تنظيم الذات لدى المتعلمين .

٤- بينت الدراسات أهم استراتيجيات ومهارات تنظيم الذات في بيئة التعلم عن بعد مما ساعد الباحثة في بناء مقياس تنظيم الذات لدى الطلاب .

٥- بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو التعليم عن بعد ولكنها تختلف في

تحديدها لإحدى التقنيات والتطبيقات الحديثة والأكثر انتشارا في التعليم عن بعد وهى منصة " مايكروسوفت تيمز Mirosoft Teams " والتي لم تكن مطبقة من قبل وتقييم مدى فعاليتها ومدى التوجه لها لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر، كما أن الباحثة لم تجد دراسة واحدة – في حدود اطلاع الباحثة – تناولت الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات وجمعت هذه المتغيرات في دراسة واحدة .

فروض الدراسة :

فى ضوء ما سبق ذكره يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

١- توجد اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع (ذكور/ أناث).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير نوع الدراسة (كليات عملية – كليات نظرية – كليات شرعية)

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ودرجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات .

٥- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تنبؤا دال إحصائيا بمعلومية مهارات تنظيم الذات لدى أفراد العينة الكلية .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولا: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة .

ثانيا : عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠٥) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر تراوحت أعمارهم مابين (١٨ – ٢٣) عاما بمتوسط قدره (١٩.٩٠) عاما، وانحراف

معيارى (١.٣١).، يتوزعون وفقا للنوع إلى (٢٥٨) ذكور و(٣٤٧) إناث، كما يتوزعون وفقا لنوع الدراسة إلى (١٧٤) طالب وطالبة بالكليات العملية (طب بشرى بنات بالقاهرة – كلية العلوم بنين بأسيوط – كلية الهندسة الزراعية بنين بأسيوط) و(٣٠٨) طالب وطالبة بالكليات النظرية (كليتى التربية بنين بالقاهرة والدقهلية – كليتى الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة والدقهلية) و(١٢٣) طالب وطالبة بالكليات الشرعية (كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالزقازيق – كلية أصول الدين والدعوة بنين بالمنصورة)

ثالثا : أدوات الدراسة:

١- مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز إعداد الباحثة

٢- مقياس مهارات تنظيم الذات إعداد الباحثة

أولا : مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة ما يكروسوفت تيمز: إعداد الباحثة:

تم تصميم مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بهدف قياس وتحديد مستوى الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى طلاب جامعة الأزهر وفى سبيل ذلك تم اتخاذ الخطوات التالية:

- مراجعة الاطار النظرى والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التعليم عن بعد وخصائصه وفاعليته وأهميته في التعليم الجامعى ومزاياه وأوجه النقد الموجه إليه وأهم الوسائط التعليمية المستخدمة في برامج التعليم عن بعد، وكذلك الاطلاع على المقاييس التى استخدمت لقياس اتجاه الطلاب نحو التعليم عن بعد أو نحو التعليم الالكترونى مثل مقياس رضوان (٢٠١٢) ومقياس الطيب (٢٠١٢) و مقياس الشريف (٢٠١٦)
- القيام بدراسة استطلاعية شملت اعداد استبيان مفتوح موجه لعدد من طلاب جامعة الأزهر ممن يتلقون تعليمهم ومحاضراتهم عبر منصة مايكروسوفت تيمز بلغ عددهم (٧٠) طالب وطالبة من كليتى (الدراسات الإنسانية بالدقهلية جامعة الأزهر – كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر) بهدف جمع معلومات أكثر يمكن أن تساعد في تصميم المقياس وتمثل الاستبيان المفتوح في السؤال التالى:
- إذا كنت تتلقى تعليمك عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز: اذكر أهم إيجابيات التعليم عبر منصة مايكروسوفت تيمز وأهم سلبياته من وجهة نظرك ؟

- تم تسجيل وتحليل جميع الاستجابات التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها ودمج الاستجابات ذات المعنى المتقارب والمكررة وكانت النتيجة التوصل إلى عدد من الاستجابات الإيجابية والسلبية تعبرعن تقييم الطلاب للتعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز من خلال الواقع الميدانى .
- من خلال التكامل بين الإجراءات النظرية والميدانية استطاعت الباحثة صياغة مجموعة من الفقرات والبنود تعبر عن مفهوم الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى طلاب جامعة الأزهر ٠
- وقد اشتمل المقياس فى صورته الأولية على عدد من البنود والعبارات روعى فى صياغتها حسن الصياغة وسهولة الأسلوب ووضوح المعانى والخصائص المميزة لعينة طلاب الجامعة، وتتم الاجابة على بنود المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسى(تنطبق تماما – تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لاتنطبق – لاتنطبق تماما) وإعطاء الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للحكم على درجة استجابات المفحوصين على المقياس حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سالب نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى طلاب جامعة الأزهر.
- تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على خمس من المحكمين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وانتهت عملية التحكيم إلى حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعضها الآخر وبناء على هذه الخطوة أصبح المقياس مكونا فى صورته النهائية من (٢٣) عبارة وجاهز للتطبيق على عينة الدرسة الاستطلاعية٠
- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
- **الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات المقياس. ويبين الجدول رقم (١) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه

نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز (ن = ١٠٠)

رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
١	٠.٦٤٤	٧	٠.٨٢٤	١٣	٠.٥٤٩	١٩	٠.٨٦٠
٢	٠.٨٣١	٨	٠.٧١٠	١٤	٠.٧٠٤	٢٠	٠.٤٤١
٣	٠.٧٦٦	٩	٠.٧٩٧	١٥	٠.٧٥٦	٢١	٠.٧٦٣
٤	٠.٧٦٧	١٠	٠.٦٧٦	١٦	٠.٧٨٩	٢٢	٠.٧٦٨
٥	٠.٦٦٩	١١	٠.٨٦١	١٧	٠.٦٩٧	٢٣	٠.٧٥٦
٦	٠.٨٣٨	١٢	٠.٨٢٧	١٨	٠.٨١٦		

- مستوى الدلالة عند (٠.٠١) =٠.٢٥٤، (٠.٠٥) = ٠.١٩٤
- يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة .
- **الثبات** : تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز باستخدام **معادلة ألفا لكرونباك** وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٦٣) وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.
- كما تم استخدام طريقة **التجزئة النصفية** والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح معاملات الثبات للمقياس (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	٠.٩٣٧	٠.٩٦٨	٠.٩٦١

ثانيا : مقياس مهارات تنظيم الذات: إعداد الباحثة

تم تصميم مقياس مهارات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث التى تناولت مهارات تنظيم الذات وخصائص الطلاب المنظمون ذاتيا بصفة عامة ومهارات تنظيم الذات في بيئة التعليم عن بعد بصفة خاصة ومن هذه الدراسات

دراسة(2009) .Sun,C.Y ، ودراسة (2011) .Bol, L. & Garner, j، ودراسة الشريف (٢٠١٤)، ودراسة (2019).Sauve, et al والاستفادة من المقاييس الموجودة بهذه الدراسات فى تحديد مكونات المقياس فى أربعة أبعاد وصياغة مجموعة من الفقرات والبنود تعبر عن الأبعاد الفرعية المتضمنة فى مقياس مهارات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة وتتفق مع التعريف الإجرائى الذى تتبعه٠ وحددت الباحثة التعريف الإجرائى لأبعاد مقياس مهارات تنظيم الذات فيما يلى :

البعد الأول : التخطيط الذاتي: ويقصد به الجهود التي يبذلها الطالب من أجل تحقيق أهدافه المرجوة ويتم ذلك من خلال تحديد أهداف تتناسب مع إمكاناته وقدراته وتحديد الوسائل المطلوبة وتحديد العقبات وطرق التخلص منها والقيام بالانشطة المطلوبة من أجل بلوغ هذه الأهداف.

البعد الثانى: الدافعية الذاتية: ويقصد به توجه داخلى يدفع الطالب إلى الانخراط والتركيز بشكل كامل في أداء المهام التعليمية والاهتمام بتعلم كل ماهو جديد مع الشعور بالمتعة والتحدى والمثابرة في أداء هذه المهام التعليمية مهما كانت صعبة أو طويلة وانجازها بدرجة عالية من الدقة والاتقان .

البعد الثالث: كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات: ويقصد به قدرة الطالب على امتلاك مقومات التقنيات التكنولوجية الحديثة من أجهزة الحاسوب والهواتف وشبكة الانترنت والبرمجيات التعليمية وقدرته على استخدامها وتوظيفها في المجال التعليمى .

البعد الرابع : التقويم الذاتي: ويقصد به قدرة الطالب على التحقق من مدى صحة أدائه للمهام التعليمية والنتائج المترتبة على هذا الأداء وتتبع مواضع الخطأ وتعديلها والتغلب عليها

- تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد خمس محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وتم إجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات بحيث تتلائم مع طبيعة العينة حتى بلغت عبارات المقياس النهائية (٣٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كما يلى : البعد الأول ويشمل (٩) عبارات، البعد الثانى ويشمل (٩) عبارات، البعد الثالث ويشمل (٦) عبارات، البعد الرابع ويشمل (٦) عبارات٠ ويتم الإجابة عليها وفق اختيار من خمس بدائل، وقد صيغت بعض البنود فى الاتجاه السلبى وهى(٦،١٥، ١٩، ٢٣) وباقى البنود فى

الاتجاه الإيجابى، وتعبر الدرجة المرتفعة عن وجود مهارات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس مهارات تنظيم الذات :**

١-الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد . ويبين الجدول رقم

(٣) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات تنظيم الذات .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

ودرجة البعد التى تنتمى إليه فى مقياس مهارات تنظيم الذات (ن = ١٠٠)

التخطيط الذاتي		الدافعية الذاتية		كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات		التقويم الذاتي	
رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
١	٠.٨٥٣	٢	٠.٦٢١	٣	٠.٧٢٠	٤	٠.٨١٦
٥	٠.٨٤٤	٦	٠.٦١٣	٧	٠.٧٦٠	٨	٠.٧٤٤
٩	٠.٨٢٧	١٠	٠.٧٨٠	١١	٠.٦٨٣	١٢	٠.٧٤٧
١٣	٠.٧٣٥	١٤	٠.٦١٣	١٥	٠.٧٥٨	١٦	٠.٧٨٣
١٧	٠.٨٧٣	١٨	٠.٧٤٥	١٩	٠.٨٣٢	٢٠	٠.٨٦٧
٢١	٠.٧٥٨	٢٢	٠.٨١٩	٢٣	٠.٤٧٢	٢٤	٠.٧٧٣
٢٥	٠.٨٣٩	٢٦	٠.٨١١				
٢٧	٠.٧٥٦	٢٨	٠.٦٥٤				
٢٩	٠.٧٤٣	٣٠	٠.٧٤٠				

- مستوى الدلالة عند (٠.٠١) =٠.٢٥٤، (٠.٠٥) = ٠.١٩٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة . كما قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (٤)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس مهارات تنظيم الذات والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠٠)

الأبعاد	التخطيط الذاتي	الدافعية الذاتية	كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات	التقويم الذاتى	الدرجة الكلية
التخطيط الذاتى	----	٠.٨٥٨**	٠.٣٥٧**	٠.٨٩٩**	٠.٩٣٨**
الدافعية الذاتية		----	٠.٣٢٨**	٠.٨١١**	٠.٩١٠**
كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات			----	٠.٤٣٣**	٠.٥٨٩**
التقويم الذاتي				----	٠.٩٢٩**
الدرجة الكلية					----

- مستوى الدلالة عند (٠.٠١) =٠.٢٥٤، (٠.٠٥) = ٠.١٩٤
- يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالى فهى مقبولة ويمكن الوثوق فى صحة النتائج ٠

ثانياً : الثبات : ١-باستخدام معادلة ألفا لكرونباك

تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات تنظيم الذات باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل ٠.٩٤٩** وهى معامل دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

- **٢-وباستخدام طريقة التجزئة النصفية:**

جدول (٥)

يوضح معاملات الثبات للمقياس (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
المقياس ككل	٠.٨٧٦	٠.٩٣٤

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج فروض الدراسة :

١- ينص الفرض الأول على أنه " توجد اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينة واحدة وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول(٦)

جدول(٦)

اختبار(ت) لعينة واحدة للتعرف علي مستوي اتجاهات العينة نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز

المقياس	المتوسط الفرضى	المتوسط الفعلى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	٦٩	٨٦.١٢	١٩.٦٥	٢١.٤٢٦	١٧.١٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٦) ومن استقراء قيمة (ت) المحسوبة دلالة متوسط درجات أفراد العينة الكلية على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٤٢٦) وهى أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود اتجاه ايجابى لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الأزهر نحو استخدام التعليم عن بعد عبر منصة تيميز وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مقدادى (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن هناك أثر ايجابى لاستخدام التعليم عن بعد لدى الطلاب، ودراسة كلا من باسيلايا وكفافدزى(Basilaia & Kvavadze, 2020) والتي بينت أن الانتقال بين التقليدي والتعليم عن بعد عبر الانترنت كان ناجحا، ودراسة الشريف (٢٠١٦) ودراسة عوض وحلس (٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى كأحد أشكال التعليم عن بعد لدى الطلاب .

بينما تختلف مع نتائج دراسة أبو شخيدام وآخرون (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعلم الالكتروتى كأحد أشكال التعلم عن بعد كان متوسطا، كما تختلف مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي

تواجه التعليم عن بعد، وأنه لايزال في بداياته ويحتاج إلى مجهودات كبيرة لإرساء قواعده ودمجه في المنظومة التعليمية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه بالرغم من أن قرار جامعة الأزهر بتطبيق نظام التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز جاء فجأة وبدون تأهيل أو تدريب كافى للطلاب أو أعضاء هيئة التدريس مع ضعف البنية التحتية والتكنولوجية، حيث وجدت الجامعة نفسها كغيرها من الجامعات مجبرة في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا على التحول لنظام التعليم عن بعد وتوظيف وسائل تواصل وتقنيات حديثة لم تكن متبعة من قبل لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، ولكن مع استخدام هذا النمط من التعليم من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة الأزهر وممارسته والتفاعل معه أثبت فاعليته وكفاءته كحل مناسب ومكمل للتعليم التقليدي، بالإضافة إلى ماتوفره منصة مايكروسوفت تيمز من مزايا أهمها : توفير بيئة تعليمية تفاعلية متاحة في أي وقت وأى مكان وسهولة التعامل مع المنصة وسهولة استخدامها وتوظيفها وإمكانية تحميل الملفات وتسجيل المحاضرات وتخزينها والرجوع إليها في أي وقت والتواصل بشكل أفضل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وبعضهم وزيادة المشاركة والتعاون بينهم وتمكين المعلمين من الشرح وتبسيط المفاهيم وعرضها بطريقة سهلة وتوفير الوقت والمال والجهد المبذول في الانتقال والسفر إلى الجامعة وتنمية مهارات تكنولوجية جديدة لدى الطلاب .

ومن جهة أخرى طلاب التعليم الجامعى اليوم يختلفون عن طلاب الأجيال السابقة فقد نموا ونشأوا في العصر الرقمى والتكنولوجى المتطور وانتشار كافة التقنيات الحديثة من حاسبات وهواتف وشبكات الانترنت والاتصالات والتي أصبحت متاحة وفى متناول الكثير من أفراد المجتمع وبصفة خاصة أغلب طلاب التعليم الجامعى بالإضافة إلى قدرتهم على التعامل معها بكل بسهولة وييسر، كل هذه العوامل أدت إلى إيجابية اتجاهات أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر نحو نظام التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز .

٢- **ينص الفرض الثانى على أنه** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع (ذكور / إناث) "

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (٧)

اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	اناث	٣٤٧	٨٥.٩٨	١٨.٦٧	٠.٣١٦	١.٦١٦	٠.١٩٦
	ذكور	٢٥٨	٨٦.٣٠	٢٠.٩٣			

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجات حرية ٦٠٣ تساوي ١.٩٦، وعند مستوى (٠.٠١) تساوي ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق(٧) : أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات الاناثً بلغ (٨٥.٩٨)، بينما بلغ متوسط درجات الذكور (٨٦.٣٠)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.١٩٦) أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٥٨) مما يشير إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً في مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير النوع. وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مقدادى (٢٠٢٠)، ودراسة عوض وحلس (٢٠١٥) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم عن بعد، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠١٦) والتي أوضحت وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة نحو التعليم الالكترونى كأحد أشكال التعليم عن بعد لصالح الإناث .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز هو استخدام اليات وتطبيقات الاتصال الحديثة من برمجيات وأجهزة كمبيوتر وشبكات الانترنت بهدف إيصال المعلومات للمتعلمين بأقل جهد وأكبر فائدة وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت يرجع إلى عدم وجود فروق بينهم في القدرة على التعامل

مـع التطبيقـات والتقنيـات الحديثـة فكلاهمـا لديـه وعـى بأهميـة التقنيـة الحديثـة وامتلاكهـا وكيفيـة استخدامها والتعامل معها وتوظيفها بشكل جيد ولديهم رغبة واستعداد لتطبيق كل ماهو جديد .

٣- **ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير نوع الدراسة (كليات عملية – كليات نظرية – كليات شرعية) " .**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تبعا لمتغير نوع الدراسة والتي يحددها الجدول التالي:

جدول(٨)

تحليل التباين للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة فى مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في ضوء متغير نوع الدراسة (عملية – نظرية– شرعية).

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	بين المجموعات	٣٩١٠.١٤٠	٢	١٩٥٥.٠٧٠	٥.١٣٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٩٤٠٤.٠٥١	٦٠٢	٣٨١.٠٧٠		
	المجموع	٢٣٣٣١٤.١٩٢	٦٠٤			

القيمة الجدولية (ف) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجات حرية (٦٠٢) =(٤.٦٢)، وعند (٠.٠٥) = (٣.٠٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين نوع الدراسة (عملية – نظرية – شرعية) فى درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز.والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ككل .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في ضوء متغير نوع الدراسة (عملية – نظرية – شرعية).

المقياس	نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	عملية	١٧٤	٩٠.١٠	١٧.١٧
	نظرية	٣٠٨	٨٤.٦٩	٢١.٠٥
	شرعية	١٢٣	٨٤.٠٥	١٨.٦١

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات

في مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في ضوء متغير نوع الدراسة (عملية – نظرية – شرعية)

المقياس	نوع الدراسة	العدد	نظرية	شرعية
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	عملية	١٧٤	*٥.٤٠	*٦.٠٤
	نظرية	٣٠٨	----	٠.٦٣٧
	شرعية	١٢٣		-----

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن اتجاه الفروق بالنسبة للاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز في ضوء متغير نوع الدراسة كما يلي:

عند المقارنة بين نوع الدراسة (عملية – نظرية – شرعية) كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الكليات العملية في حين لم تتضح فروق بين الكليات النظرية والكليات الشرعية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠١٦) والتى كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكترونى كأحد أشكال التعليم عن بعد تبعا لمتغير التخصص (أدبى – علمى) .

وهذه النتيجة تعنى أن طلاب الكليات العملية أكثر إيجابية ومشاركة في التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز مقارنة بطلاب الكليات النظرية والكليات الشرعية، وتفسر الباحثة ذلك بأن التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت يتطلب أفراد لديهم القدرة على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم والدراسة بدرجة كبيرة والتعامل مع مع المواقف التعليمية الجديدة وهذا يتوافر لدى طلاب الكليات العملية وفقا لطبيعة دراستهم والتي تتطلب منهم اعداد المشاريع البحثية والتجارب والاطلاع على الانترنت وعلى كل ما هو جديد والتعامل مع مستحدثات العصر، بينما طلاب الكليات النظرية والشرعية طبيعة دراستهم تعتمد على الجانب النظرى وتجعل الطالب يميل إلى تفضيل التعامل مع المواد المعدة مسبقا

والتقليدية في صورة قضايا نظرية بعيدة كل البعد عن مجال الأشياء الحديثة، لذا لديهم حذر في التعامل مع التعليم عن بعد وبرامجه ويفضلون التعليم التقليدي داخل الكلية بالإضافة إلى قلة الوعى لدى طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والشرعية بأهمية هذه التقنيات الحديثة وعدم القدرة في بعض الأحيان على توظيفها والتعامل معها .

٤-ينص الفرض الرابع على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وبين درجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وبين درجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات لدى عينة الدراسة والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومقياس مهارات تنظيم الذات لدى عينة الدراسة

(ن = ٦٠٥)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز	٨٦.١٢	١٩.٦٥	٠.٦٨٨
التخطيط الذاتي	١٣.٣٥	٩٠.٦	٧٢٠.٠
الدافعية الذاتية	٠٠.٣٣	٨٢.٦	٣٧٧.٠
كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات	٦٧.٢١	٧٨.٤	٢٩٤.٠
التقويم الذاتي	٢٦.٢٣	٤٩.٤	٥٩٤.٠
الدرجة الكلية لمهارات تنظيم الذات	٠٧.١١٣	١٩.٢٠	٤٦٨.٠

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ودرجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات لدى عينة الدراسة (ن = ٦٠٥)

أبعاد مقياس مهارات تنظيم الذات	مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز
التخطيط الذاتي	٠.٥٤٩**
الدافعية الذاتية	٠.٥٤٢**
كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات	٠.٦٨٦**
التقويم الذاتي	٠.٥٧٩**
الدرجة الكلية لمهارات تنظيم الذات	٠.٦٦٢**

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (٠.٠٨٨)، وعند مستوى ٠.٠١ = (٠.١١٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٥٤٢، ٠.٦٨٦) وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود علاقة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وبين درجاتهم على مقياس مهارات تنظيم الذات لدى عينة الدراسة، وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى ٠

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة سوفى وآخرون(Sauve,et al , 2019) والتي أوضحت أن استراتيجيات تنظيم الذات تعد أمر ضروريا في الدراسة الجامعية عبر الانترنت، ودراسة دى سيلفا (De Silva,2019) ودراسة لوسك وآخرون (Lock,et al ,2017) والتى بينت أن بيئات التعلم عبر الانترنت توفر للمعلمين فرصة فريدة لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطالب، ودرسة دراسة امبرين وآخرون (Ambreen,et al ,2016) والتي أوضحت أن أنشطة التعلم الذاتي والعروض التقديمية المقدمة عبر التعليم عن بعد فعالة للغاية لتحويل الطلاب إلى متعلمين منظمين ذاتيا، ودراسة بارك وآخرون (Barak, et al , 2016) والتي أوضحت نتائجها أن الطلاب الذين يدرسون عبر الانترنت كانوا أكثر وعيا بالتعلم واتقانا لاستراتيجيات المعالجة ولديهم مهارات التخطيط والتحكم والتقييم .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث التعليم عن بعد هو طريقة للتعلم يكون فيها المتعلم بعيد عن المعلم في المكان أو الزمان ولا يوجد اتصال شخصى مما يقلل من عنصر الرقابة والاشراف من قبل المعلم ويلقى على المتعلم عبء ومسئولية تعلمه ويجعله مستقلا ومشارك فعالا ونشطا في عملية تعلمه ويبذل جهدا ذاتى بداية من تفعيل البرامج والتطبيقات وولوج المنصات الالكترونية " مايكروسوفت تيمز " والتفاعل معها وفهم ما يتم بثه من دروس ومحاضرات عبر هذه المنصات ومراقبة أدائه والحفاظ على تركيزه وانتباهه وتجنب عوامل التشتت والابتعاد عنها لتحقيق الاندماج الدراسى في أداء المهام التعليمية، كل ذلك يتطلب من المتعلم جهودا تكيفية وامتلاك مهارات تنظيم الذات التي تمكنه من تحديد أهدافه والتحكم في عملية التعلم والتخطيط لها ومواجهة التحديات التي تتطلبها المهام التعليمية .

فالمتعلم المنظم ذاتيا يتمتع بالقدرة على تحديد أهدافه والتخطيط لتحقيقها والقدرة على المراقبة الذاتية والبحث عن المعلومات والتكيف والمرونة في تغيير السلوك طبقا لمتطلبات المواقف والدافعية العالية للمشاركة والمثابرة وبذل الجهد لفترات طويلة خلال تنفيذ مهمات التعلم والقدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوع من التحدى والقدرة على التقييم والتقويم الذاتي **(الحمدانى،٢٠١٧: ٢٤٤)** وهذا ما يتطلبه التعليم عن بعد ولذا نجد أنه كلما كان المتعلم منظما ذاتيا في تعلمه كلما كان أكثر مشاركة وإيجابية نحو التعليم عبر المنصات التعليمية (مايكروسوفت تيمز) .

٥-ينص الفرض الخامس على أنه " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز تنبؤا دال إحصائيا بمعلومية مهارات تنظيم الذات لدى أفراد العينة الكلية " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الانحدار المتعدد للتعرف على القيم التنبؤية بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بمعلومية " مهارات تنظيم الذات " لدى أفراد العينة الكلية، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل انحدار درجات الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز من خلال مهارات تنظيم الذات .

جدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للاتجاه نحو التعليم عن بعد من خلال مهارات تنظيم الذات (ن=٦٠٥)

المتغير المحك	المتغير المنبأ	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط المتعدد	قيمة ف	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه	تنظيم الذات	٠.٦٦٢	٠.٤٣٨	٤٧٠.٧٢	٠.٦٤٤	٠.٦٦٢	٢١.٦٩٦	٠.٠١

قيمة الثابت = ١٣.٢٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بمعلومية " مهارات تنظيم الذات " لدى العينة الكلية بلغت (٤٧٠.٧٢٣), وهي دالةً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز بمعلومية " مهارات تنظيم الذات " لدى العينة الكلية. كما بلغت قيمة بيتا (٠.٦٢٢), وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة مهارات تنظيم الذات في التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز (٢١.٦٩٦), وهي دالةً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويمكن صياغة معادلة تنبؤية الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز لدى أفراد العينة الكلية على النحو الآتي:

درجة الاتجاه نحو التعليم عن بعد = قيمة الثابت + (قيمة بيتا) X المتغير

درجة الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز م خلال مهارات تنظيم الذات = ١٣.٢٦٧ + ٠.٦٦٢ X درجة مهارات تنظيم الذات .

وبهذا أمكن استخلاص أن مهارات تنظيم الذات لها قدرة تنبؤية بالاتجاه نحو نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وتتفق هذا النتيجة مع ماأشارت إليه دراسة دى سيلفا De Silva,2019 من أن الطلاب المرتفعون في مهارات تنظيم الذات من المرجح أن يكونوا ناجحين في بيئات التعلم عن بعد، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالب الذى يتمتع بمستويات مرتفعة من مهارات تنظيم الذات بما تتضمنه من قدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والدافعية والمثابرة والتعامل مع المهمات التعليمية المتحدية والاستمتاع بها والكفاءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة

والقدرة على التقييم والتقويم الذاتي كلها مهارات تهيئه وتدفعه للمشاركة والاندماج في بيئة التعلم عن بعد وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها .

واستكملا لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصى الباحثة بضرورة تعديل اللوائح المنظمة للجامعة واعتماد نظم التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية أحد أساليب التعلم المعتمدة والدمج والمزاوجة بين التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية والتعليم الوهاجى التقليدي في المنظومة التعليمية وتفعيل التقنيات الحديثة في مجال التعليم والاستفادة من مزاياها والعمل على تحسينها والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية والتي تحول دون الاستفادة منها كضعف البنية التحتية التكنولوجية وتدريب أعضاء هئية التدريس والطلاب على نظم التعليم عن بعد والعمل على توعيتهم بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم وتنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية من خلال اعداد برامج ارشادية تهدف إلى تنمية المهارات الشخصية ومهارات تنظيم الذات لمساعدتهم على التوافق مع متطلبات العصر وتحقيق التكيف والنجاح الأكاديمى .

المراجع:

١- أبو شخيدم،سحر سالم ؛ عواد،خولة ؛ خليلة، شهد؛ العمد،عبد الله ؛ شديد، نور(٢٠٢٠): فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)" .*المجلة العربية للنشر العلمى*، الإصدار الواحد والعشرون، ص ص ٢- ٧ .

٢- البيطار، حمدى محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعى. م*جلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، العدد ٧٨، ص ص ١٧ – ٣٨ .

٣- الحمدانى، حليمة سلمان (٢٠١٧): التنظيم الذاتي وعلاقته بقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة . *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١٣٣، ص ص ٢١٥- ٢٥٧.

٤- الدهشان، جمال على (٢٠٢٠): مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا : سيناريوهات استشراقية . *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد ٣، العدد ٤، ص ص ١٠٥- ١٦٩ .

٥- الراشدى،عبد الله بن أحمد؛ السكران،عبد الله بن فالح (٢٠١٨): المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين . *مجلة البحث العلمى في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد ١٩، الجزء ١، ص ص ١ –٣٨

٦- السالم، نورية حمد (٢٠١٢): إشكاليات حول التعلم عن بعد والتعليم المستمر. *مجلة تكنولوجيا التربية*– دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ص ص ٢٧٠– ٢٨٨ .

٧- السنوسى، هالة عبد القادر (٢٠١٩): أدوار المنصات الالكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية Social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكترونى في ضوء خبرة الطالبة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد ١٨١، الجزء الثالث، ص ص ٥٧-٨٩ .

٨- الشافعى، إبراهيم (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعى والمشكلات المعاصرة . ار النهضة المصرية، القاهرة .

٩- الشريف، خالد حسن بكر (٢٠١٤): تنظيم الذات وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب شعبة إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية . *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية – جامعة دمنهور، المجلد السادس، العدد الأول، ص ص ١٤٤-٢٠٤ .

١٠- الشريف، محمد بن حارب (٢٠١٦): اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكترونى . *مجلة كلية التربية*– جامعة الأزهر، العدد (١٦٨) الجزء الثالث، ص ص ٨٨٩ – ٩٢٩ .

١١- الطيب، عصام على (٢٠١٢) *استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا*،عالم الكتب، القاهرة

١٢- العلى، أحمد عبد الله (٢٠٠٤): *التعليم عن بعد* . دار الكتاب الحديث، القاهرة .

١٣- العنزى، شيمة سالم (٢٠١٨): المنصات الالكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس الممكلة العربية السعودية . *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .

١٤- المغربى، فائزة محمد (٢٠٠٧): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر وسائل تقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية. *سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، المجلد الأول، العدد الرابع، ص ص ١٢١- ١٧٦ .

١٥- جغري، بلال؛ زرمان، كريم (٢٠٢٠): واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة . *مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة*،جامعة زيان عاشور بالجلفة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر،المجلد (٣)، العدد (٢)، ص ص ١٥ – ٢٨ .

١٦- حلمى، أمنية حسن (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبى قائم على الرجاء في تحسين التنظيم الذاتي. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة بنها .

١٧- درادكة، صالح عليان (٢٠١٨): تنظيم الذات الأكاديمى: انتشاره ومعوقاته من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في السعودية . *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، المجلد ٩، العدد ٢٥، ص ص ١٥٠- ١٦٢ .

١٨- راشد، محمد إبراهيم (٢٠٠٩): دور التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد . *مجلة مستقبل التربية العربية*، المركز العربى للتعليم والتنمية، المجلد ١٥، العدد ٥٧، ص ص ٩ -٣٤

١٩- رضوان، فوقية حسن (٢٠١٢): *مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد* (كراسة التعليمات والأسئلة)٠ دار الكتاب الحديث ٠ القاهرة ٠

٢٠- رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٢٠): دور التعليم عن بعد في حل إشكالية وباء كورونا المستجد . *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٧٧، ص ص ١٥٣١ – ١٥٤٣.

٢١- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): *علم النفس الاجتماعى*. الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة .

٢٢- سالم، محمود عوض الله ؛ زكى، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩): *صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي* . مكتبة إيتراك، القاهرة .

٢٣- شريف، ايمان محمد (٢٠١٢): أثر الخبرة الجامعية في تنمية اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو المواد التربوية والنفسية . *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، المجلد ١١، العدد ٣، ص ص ١٤١ – ١٥٧ .

٢٤- عبد الجواد، وفاء رشاد (٢٠١٧): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة . *مجلة الطفولة والتربية*،، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد ٩، العدد ٣١، ص ص ١٧٥ – ٢٤٦ .

٢٥- عرفة، عبد النعيم؛ فتحى، طارق (٢٠١٢): تنظيم الذات الاكاديمى وعلاقته بقلق الاختبار لدى عينة من طلاب الجامعة . *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثالث، ص ص ٨٧ – ١١٤ .

٢٦- عوض، منير سعيد؛ حلس، موسى صقر (٢٠١٥): الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية . *مجلة جامعة الأقصى*، مجلد ١٩، العدد ١، ص ص ٢١٩ – ٢٥٦ .

٢٧- قناوى، شاكر عبد العظيم (٢٠٢٠): جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. ال*مجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد ٣، العدد ٤، ص ص ٢٢٥- ٢٦٠ .

٢٨- كامل، مصطفى محمد (٢٠٠٣): التنظيم الذاتي للتعلم : نماذج نظرية . *المؤتمر العلمى الثامن : التعلم الذاتي وتحديات المستقبل*، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ص ٣٦٣-٤٣٠ .

٢٩- محمود، هبه سامى (٢٠٢٠): فاعلية برنامج ارشادى معرفى سلوكى لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية . *مجلة الارشاد النفسى*، العدد ٦١، الجزء ١، ص ص ٣٦٧- ٤٦٣ .

٣٠- مصطفى، فهيم (٢٠٠٥): *مدرسة المستقبل ومجالات تطبيق التعليم عن بعد* . دار الفكر العربى، القاهرة .

٣١- مقدادى، محمد أحمد (٢٠٢٠): تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها". *المجلة العربية للنشر العلمى*، العدد التاسع عشر، ص ص ٩٦- ١١٤

٣٢- يوسف، حوشين (٢٠٢٠): التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد . *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ١٥، ص ص ٣٨٣- ٤٠٨.

33- Ambreen,M. ; Haqdad,A. & Saleem,W.(2016). Fostering Self-Regulated Learning Through Distance Education: A Case Study Of M.Phil Secondary Teacher Education Program Of Allama Iqbal Open University . Tu*rkish Online Journal of Distance Education*-TOJDE July . ISSN 1302-6488 Volume: 17 Number: 3 Article 9

34-Barak1,M. ; Farraj,R.& Dori,Y.(2016). On-campus or online: examining selfregulation and cognitive transfer skills in different learning settings. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*. 13:35

35-Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

36-Bol, L. & Garner, j. (2011). Challenges in supporting self-regulation in distance education environments. *J Comput High Educ* . 23:104–123.

37-De Silva,D. (2019). Developing Self-regulated Learning skills in University students studying in the Open & Distance Learning Environment by using KWL method. *Pan-Commonwealth Forum* 9 (PCF9).

38-Kocdar ,S. ; Karadeniz,A. ; Bozkurt,A.& Buyuk,K.(2018). Measuring Self-Regulation in Self-Paced Open and Distance Learning Environments. *International Review of Research in Open and Distributed Learning* ,Volume 19, Number 1.P P25-43.

39-Lock,J. ; Eaton,S,& Elaine Kessy,E.(2017). Fostering Self-Regulation in Online Learning in K-12 Education. *Northwest Journal of Teacher Education*, Vol. 12, Iss. 2, Art. 2.1-13.

40-Sun,C.Y.(2009). Motivational Influences In Distance Education: The Role of Interest, Self-Efficacy, And Self-Regulation . *Ph.D.* the FACULTY OF The RossIer School of Education University of Southern California .

41- Sauve,L. ; Racette, N. ; Papi, C. ; Lajoie, S. G.; Desjardins,G. & Marineau, S. (2019). Self-regulation Strategies of Students Enrolled in a Distance and Online University Education Program. *International Conference on Web-Based Learning* ICWL 2019: Advances in Web-Based Learning – ICWL 2019 pp 165-176.

42- Lynch,R. (2003). The Relationahip Between Academic Self-Regulation and Online Distance Education . . *Ph.D.* Faculty Of The Graduate School. University Of Southern California.

43- https://www.khabrna.com/ المركز الاعلامى – جامعة الأزهر

44- https://e3arabi.com / مميزات مايكروسوفت تيمز .

45-https://www.docdroid.net/Microsoft teams عمادة تقنية –دليل استخدام المعلومات .

Attitude towards Distance Education using Microsoft Teams and Self-regulation Skills, for a Sample of Al-Azhar University Students.

Abstract:
The present study aims to identify the participants' attitudes towards distance education using Microsoft Teams and to examine the relationship between attitude towards distance education using Microsoft Teams and self-regulation skills (self-planning, self-motivation, information technology competence, self-evaluation). In addition, it sets to detect the role played by these skills in predicting attitudes towards distance education using Microsoft Teams, for Al-Azhar University students. A further aim of the study is examining the effect of a number of demographic variables such as gender (males - females) and type of study in the student's faculty (practical-theoretical- religious) on attitudes towards distance education using Microsoft Teams. The sample of the study consists of 605 female and male students with ages ranging from 18 to 23 (with mean= 19.90 years of age and a standard deviation= 2.31). A Distance-Education-Using-Microsoft-Teams and a Self-Regulation-Skills measurements have been devised for the study and their psychometric properties have been determined. The findings of the study show that the sample students have positive attitudes towards distance education using Microsoft Teams. In addition, there is a positive relation between distance education using Microsoft Teams and self-regulation skills for Al-Azhar University students with significance level of (0.01 mean). The results also reveal that, based on the total sample of the study, self-regulation skills play a role in predicting attitudes towards distance education using Microsoft Teams. There are no statistically significant differences in attitude towards distance education using Microsoft Teams, among AL-Azhar University students, due to gender. However, there are statistically significant differences in attitude towards distance education using Microsoft Teams with significance level of (0.05 mean) that could be attributed to type of faculty study in favour of practical faculties.

Key words: *attitude towards distance education, Microsoft Teams platform, self-regulation skills.*